

لقاء مع الشيخ الحويبي في معرض الكتاب الدولي

أبو إسحاق الحويبي

مشاهدينا الأعزاء ويسعدنا أن يكون أولى لقاءاتنا في معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الاربعة مع فضيلة الشيخ العلامة المحدث أبي إسحاق الحويبي. فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالك شيخنا؟ أزيك؟

٥ - 00:00:00

معرض القاهرة الدولي للكتاب. الله يكرمنك. شيخنا ايه انطباعك النهاردة عن المعرض؟ والله انا تعبان من الشباب. ده اول انطباع لي لا الحمد لله اولا الكتاب هذا سوقنا يعني هذا هو المتنفس السنوي لنا يعني لكن هو الحقيقة - 00:00:20

الكتب آآ اللي انا شفتها قليلة يعني ليست كثيرة. نعم. المعتاد او كما هو الظن يعني. هل هناك كتب معينة حريصة ان آآ يعني تشتريها فضيلتك النهاردة لا انا ما فيش طبعا انا باجي اشوف الجديد ايه. لأن طبعا ارحام المطابع كل سنة بتدفع بكثير جدا من الكتب. لكن الانسان ببدي الاهم في - 00:00:40

المهم يعني كتب الحديث المسندة الانسان بيعتمد عليها في عمله وفي شغله وبعدين كتب التحقيقات بالزات التحقيقات الجديدة الخاصة بالموضوعات يعني مسلا زي انا شفت كده كتاب عن حكم الحشرات. نعم. في الاسلام او احكام الحشرات في الاسلام. او زي احكام البحر. مسلا في - 00:01:00

المستقلة المفردة ديت ببقى طبعا حريص جدا على اني اجييها يعني. اه ايه فضيلة الشيخ اللي انت كنت بتتمناه تشويفه النهاردة في المعرض وما لقيتوش انا كنت اتمنى اشوف الشيخ محمد عمرو. رحمت رحمة الله عليه. رحمة الله. انا كنت اتمنى ان اراه يعني وكان من الطبيعي ان هو كان اول يوم - 00:01:20

بيحضر في المعرض وكده ربنا يرحمه ويغفر له. نسأل الله له الجنة باذن الله. شيخنا ايه اللي كنت يعني اتمنى ان انت تشويفه في المعرض آآ بخلاف فضيلة الشيخ محمد عمرو رحمة الله عليه. وتجد مسلا من ناحية تزييمية او من آآ اعداد الكتب - 00:01:40 وسمسياتها. لا هو الحقيقة انا اول اول شبيه في نظري كتب الحديث. نعم. كتب الحديث. فانا اتمنى وانا في المعرض ان اجد يعني من الكتب الجديدة المسندة اه الشيء اللي انا اطمح اليه. في كتب انا احمل بها وما ادرى يعني انتظر كل سنة لعلنا نفاجأ - 00:02:00 كمستخرج ابي بكر اسماعيلي او او مسلا تفسير ابن مرضاويه او تفسير عبد ابن حميد نعم او الباقي من تفسير ابن ابي حاتم والباقي من تهريب اللاثر اللي من جريدر. في كتب معينة كده تعتبر علامات. نعم. علامات. بالنسبة لنا كمشتغلين للحديث يعني ابحث عنها - 00:02:20

لكن كل سنة الحمد لله بتطبع كتب آآ جديدة. هي مخطوطة كانت مخطوطه عندنا وآآ كنا بننزل جهدا كبيرا في قراءتها. بتطبع الحمام الحمد لله دلوقتي يعني. يا فضيلة الشيخ وما هي اهم الكتب لفضيلة الشيخ ابي إسحاق الحويبي في معرض القاهرة الدولي؟ لا انا ليس لي الحقيقة كتب. في كتب جاهزة زي - 00:02:40

تنبي الهاجد نعم الى ما وقع من النظر في كتب الاماجاد عندي من الجزء السابع الى الجزء الاتناشر. نعم. هو طبعا من اول السادس طبع بقى لوحده سبع سنوات فدي كانت تتمة. نعم. والجزء الاول من كتاب الفتاوى اللي هو المسمى باقامة الدلائل على عموم المسائل. فده لكن هو - 00:03:00

طبعا الناشرون تأخروا في دفع الكتاب للمطبعة نظرا للزحام الشديد. نعم. في المطابع. ولكن هناك كتب كثيرة لفضيلة الشيخ ابي إسحاق الحويبي في معرض الكتاب منز سنوات. هلا في كتير نذكر بعضها يا شيخنا. في كتير يعني اه في عندي كتاب ببذل الاحسان

بتقرير سنة سيئة لعبدالرحمن في غوث - 00:03:20

مجدود تخريج منطقة من الجرود في الانشراح في اداب النكاح وفي جنة المرتد بنقد المغني عن حفظ الكتاب وفي تحقيق كتاب خصائص عليه والاربعين القدسية الملا على القاري وفي فضائل فاطمة لابن شاهين وهي كتب كثيرة في اکثر من حوالي اربعين كتابا - 00:03:40

ايه رأيكم في ارتفاع اسعار الكتاب في هزا المعرض ؟ وعلى العموم. والله انا لله وانا اليه راجعون. يعني طالب العلم اشد الناس مسكنة امام هذه الكتب. نعم بيبقى في امس الحاجة يعني الكتاب بالنسبة لطالب العلم كالولد. نعم. كالابن يعني. فاكتر حاجة تمض يعني ان يدخل الانسان على الكتاب بيقى نفسه فيه ومش عارف يشتريه - 00:04:00

بيطلع بحسرة يعني ولكن ارتفاع اسعار الورق والكلام ده ده ارتفاع عالمي يعني اذا لابد من وصية من فضيلتك لاصحاب رؤوس الاموال اه ليعدموها اه طلاب العلم. انا دائمآ اقول هذا. هذا هجري راية من اکثر من خمسة عشر عاما. نعم. اقول للناس المحسنين ما - 00:04:20

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه لم تسعى انك لم تسعى الناس بمالك كله فشخص به اهل الفضل. نعم فهو طلبة العلم اللي هو انا بعتبر انهم حراس في الحدود الحقيقيون على تراث الاسلام سواء كان منهم الذي يكتب بقلمه ولا يخطب سواء كان الذي يقف - 00:04:40

يعني يتكلم كل واحد انما يكون في مكان. فهم احوج الناس وطلبة العلم اه يدورون ما بين فقير ومسكين. نعم. يعني بسبب اه ارتفاع الاسعار شديد جدا مع ثبات الدخول. آآ في طائفه من الناس كانت مستورة زمان. نعم. كانت مستورة. الان نزلت اللي نزل تحت خط الفقر والذي - 00:05:00

على خط الفقر حتى اللي هم القضاة الناس اللي احنا كنا بنقوله المستورين. نعم. فطلبة العلم اما يدور ما بين فقير ومسكين. لان الفقير كما قال النبي صلى الله عليه - 00:05:20

الذى لا يجد شيئا. اما المسكين هو الذى يجد ما لا يكفيه. يعني يجد لكن ما لا يكفيه. فطالب العلم اذا وجد يعني ما يأكل ويشرب به. لكن الكتب تحتاج الى ميزانية خاصة. احنا بنهيب الحقيقة باخواننا من اهل الفضل من اصحاب رؤوس الاموال. اذا اراد ان يجري يوم القيمة في مضماد العالم. نعم. فعليه ان يسلط - 00:05:30

هلكت على ماله في الحق والبذل لهؤلاء. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابن مسعود وحديث ابن حديث ابي هريرة. رضي الله عن الجميع قال عليه - 00:05:50

الصلاه والسلام الا حسد الا في اثننتين. رجل اتاه الله علما فهو يعلم الناس. ورجل اتاه الله مالا فسلطه على كتف الحق. فاي رجل صاحبه اموال يبحث بيبحث عن آآ الناس الفضلاء اللي هم انا انا اعتقاد ان من افضل الناس طلاب العلم. نعم. ليه ؟ لفقراء - 00:06:00

ولكنهم باذلون. نعم. غير الفقير اللي قاعد بياكل ويشرب وفقير وخلصنا. لكن فقير وينزل قائم بدورة تجاه دين انا اهيب بكل من عنده مال ان بيبحث عن طلبة العلم. فضيلة الشيخ ونحن في عصر التكنولوجيا والانترنت. اه هل تظن ان الكتاب سيندرس؟ لا لا الكتاب لا يمكن - 00:06:20

الكتاب سيظل مكانه ثابتتا. لكن انا بعتقد ان السيديهات اكبر جنائية على طلبة العلم. نعم. ليه ؟ لان زمان كنا مسلا بندرس الكتاب من اوله الى اخره. نعم. مع قطع النظرة هل انت تحتاج الى المادة العلمية غير محتاجة. الان ما عدش حد بيقرأ - 00:06:40

ما عدش حد بيستوعب. هو المطلوب ايه ؟ انا عايز بحس معين اجيب المادة بتاعته واحد البحس اقوله وانسانه. نعم. زي الالة الحاسبة الان الالة الحاسبة الواحد آآ لو معهوش الة حاسبة رجعنا زمان زي زمان للطريقة الاولى آآ خمسة ومعنا واحد ونستلف ثلاثة مش عارف من مين والكلام ده. ده بسبب ايه ؟ بسبب - 00:07:00

نعم. وكان قد يقال محمد ابن سيرين رحمه الله وددت لو ان الایدي قطعت في الكتابة. قيل لها؟ قال لانها ضيعت الحفظ فكيف لو رواه ابن سيرين زمان السيديهات المكتبة الالفية قرص عليه الف كتاب. نعم. ويظن ان حد ممكن يقرأ العلم من على كتاب -

طالب العلم اذا بدأ حياته من على الاقراص فهو طالب فاشل سيظل فاشلا ويمشي من مرحلة فشل لمرحلة فشل ولن يحصل شيء.
الكتاب معروف قيمته دائمة هي كما هي. لا عوض عنه ولا بديله. الكتاب هو الكتاب. الكتاب هو الكتاب. فضيلة الشيخ واخر سؤال
حتى لا اطيل عليك في هذه الشمس الحارقة. آآ اقول ما هي وصية فضيلتك - 00:07:37

طلاب العلم. اقول لهم آآ حدود دولتنا مطاردة. وتغزى فيه عدو لنا في الخارج وفي جهلة في الداخل. هؤلاء الجهلة بالنسبة للعدو
الخالد ذي النفس الامارة بالسوء مع الشيطان. نعم. كلّا هما يتعاون على الاسلام. هذا يتّعاون بمكر ودهاء وده بيتعاون بجهل ايضا -
00:07:57

وجدنا من ابناء الاسلام من يطعن على الاسلام بالجهل لمجرد انه مش فاهم. يعني انا في معرض الكتاب الماضي وقفت على كتاب
تصحيح صحيح البخاري تصحيح صحيح البخاري وهذا رجل جاهل - 00:08:23

ولا ليس بمعرفة عند اهل العلم لقيط بالنسبة لاهل العلم لقيط بالنسبة الرجل الذي لا نسب له. نعم. يقول مثلا في هذا الكتاب ان
سفيان ابن عوينة لم يسمع من عمر ابن دينار. وهذا على خلاف كل اهل العلم - 00:08:36

كل اهل العلم يقولون اثبتوا الناس في عمرو بن دينار سفيان ابن عيين. بل يقول سفيان بن عبيبة لبست مع عمرو بن درار ما لبس نوح
في قوم ازاي بيحيىبني ادم يخالف اهل الاختصاص؟ يعني النهاردة لو طلع ايبني ادم يقول ما فيش حاجة اسمها بنج - 00:08:51
مسلا او ما فيش حاجة اسمها مسلا مركبة فضاء على ما يقولون. او ما فيش حاجة اسمها حاجة تطير في الهوا. لا تهمه كل الناس
بالجنة. ليه؟ خالف اهل الاختصاص. النهاردة لما يكون اهل - 00:09:08

جميعا يقولون اثبت الناس سفيان عن عمرو يقول لم يره اصلا ومامسك ماسك المسألة كده يعني تلت صحيح البخاري مضيعة. هذا
طبعا من الجهل. يتلقف هذا اعداؤنا في الخارج. ياخذ هذا الكلام - 00:09:18

يضيف عليه شوية والكلام ده. فانا عايز اقول اه يعني احنا نحن مهددون. مصادرنا الاصلية تتعرض الان للهجوم. نعم. اما من خلال
الاعداء او من خلال الابناء لن يقوم بهذا الدور الا طلبة العلم المحتسبون الذين يعرفون حقيقة المحنـة. نعم. فانا او صيـهم الحقيقة ان
يعني يجدوا في الطلب ويبطلوا بـقى - 00:09:33

التهريج اللي بيعملوه ده تلاقـيه الطالب خمسـتـاشـرـسنـة ولا عـارـف يحرـر مـسـأـلة اـصـولـيـة ولا عـارـف يحرـر مـسـأـلة فـرعـيـة. وـرـاـيـح جـاـيـ
بالكتـاب فـيـ ايـدـهـ. لاـ اـحـناـ عـاـيـزـينـ شـيـءـ مـنـ الجـدـيـةـ مـنـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ - 00:09:53

انـ الحـقـيقـةـ الـاـمـلـ منـوطـ بـهـمـ بـعـدـ توـفـيقـ اللهـ لـهـمـ يـعـنـيـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ. اللهـ يـحـفـظـكـ حـرـ الشـمـسـ. اللهـ يـحـفـظـكـ بـارـكـ اللهـ
فـيـكـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. ولـكـنـيـ اـشـكـرـكـ شـكـرـاـ جـزـيلـاـ - 00:10:03

بارـكـ اللهـ فـيـكـ اللهـ يـحـفـظـكـ بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. العـلـامـةـ الـمـحـدـثـ. لاـ عـلـامـةـ ولاـ مـحـدـثـ. حـارـسـ حدـودـ لاـ عـلـاهـ ولاـ مـحـمـدـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـ بـارـكـ اللهـ
فـيـكـ ياـ بـنـتـيـ. ماـ شـاءـ اللهـ ماـ شـاءـ اللهـ. اـسـمـكـ ايـهـ؟ مـرـيمـ ايـهـ؟ عـبـدـالـرـشـيدـ. عـبـدـالـرـشـيدـ - 00:10:13
منـينـ؟ تـانـيـ. وـلـاـ مـنـ مـصـرـ؟ طـبـ ماـ اـنـتـ قـاعـدـةـ فـيـ مـصـرـ اـهـ. مـصـرـ وـتـبـقـيـ اـجـنبـيـةـ وـلـاـ ايـهـ؟ رـبـنـاـ يـهـدـيـكـ. رـبـنـاـ يـحـفـزـكـ - 00:10:33